

سن ثبت له وقال بن فتيمة عمر الثالث بعد ما تبين وعشرون سنة ومات باصمه ان قال في  
ناذاك منك لانه قال في شعره

ليس انسا فاقبهم \* فاقب عبدنا ناسا \*  
ثلاثة اهلق اقبثهم \* وكان لاله هو المستاسا \*  
دويان عمر بن الخطاب ساله كرا ليش مع كل اهلك فقال سنين سنة هذه مائة و  
سنة ثم عمر بعده ومات الى ايام عبد الله بن الزبير وقدم عليه بمكة وقال ابو عبد  
كان التابعين الجعد من كوفي الجاهلية والكر الخمر والمسكر وهجر الاوثان والازلام وقال  
الجاهلية كلمة التي اوتها المهدي لاشراكه من لم يهاها ففسده ظالمه  
وكان يدكر حين ابراهيم وصوم وبتعفف وشهد مع جل من صحفين وقال ابو  
كان التابعين شاعر مقدم ما كان مغليا ماها جاط الاغلب ماها جاط او بن معرب  
وليل الاحلية وكعب بن جعيل تغلبوه جميعا وقال علي بن سليمان الاخفش اول من  
الى الكتاب عن اسم من لعني بعيره في الشعر الجعد فانه قال كني بعيره اسم  
وقد علم الله خفتك كل حكمه منبق الناس جميعا وتبعوه وانشد قول عمر القيس

كان ذرا حلف بلون \* عقاب تنق لامقاب القوا \*  
تقدم شرحه بن خوف العين وقد سلف هنا القصيدة تمامها  
ولا نال منها البحر القطر \* والشهد هولذي الرمة اخبر بن عمار بن  
نظموه ويحمد بن القاسم لابن ابي ريد حدثنا الحاق بن ابراهيم  
حدثنا ابو صالح الفرابي قال ذكر في المجلس فبرعه من الاعراب فقال عصبه  
مالك شيخ منهم فدنا له ما به سنة فقال كان من ظريف الناس كان خفيف العادة  
حسن الضحك حلو المنطق وكان له اخوه يقولون الشعر منهم مسعود وهام وخرقان  
وكافوا يقولون القصيدة فزيد فيها الابيات فحلب عليها فنذهب الهفاني  
فقال

فقال لي يا عصمة ان ميرة منقرت بنوم منقرت في وجهه ما نثرها على بطريقه هل عندك  
من ناقة تنطرد عليها ميتة فقلت نعم عندك الجوز وقال علي بن ابي ركنها ها جميعا تنرف علي  
الى فاذا هم حوف واذا بعيت ميرة خال قلت اليه وتعرض لنا طعنت علينا ميرة فاذا هي جارية  
ملوه وارده الشرفظان اشدن باذ الرمة فقال اشدن باعصمة فاشد من  
\* وقضت على رسم ليمية ناخني \* وما نزلت ابى بعده واخا \*  
\* واسقيه حتى كاد مما ابته \* تكلمن احجاره وملا حبه \*  
حتى بلغت الى قوله

هو الذي خاف العراف ولم \* جوابها وما عابه \*  
فقال طريفه من حضر فلهي لان فظن اليها حتى انبت على قوله  
اذا سرحت من حجبتي سولج \* عن القلب التجميعا وازبه \*  
وقالت الطريفه منهن قلته فقلت الله في ما احببه وهبنا له فنفسه والارمة نفسا كاد من حرقه  
يلبر شعر وجهه ومضيت حتى انبت على قوله

وقد حلفت بالله ميرة بالذ \* اقول لها لا الذي انا كانه \*  
اذن وما في الله من حشنة \* ولا ذاك في داوي غدا ولحا \*  
فقال الطريفه فقلت فقلت الله فالنفس خيفة عواقب الله يا غيلان ومضيت حتى انبت  
اذا رجعت الهول ميرة ويدا \* لك الوجه منها وفضا اللع \*  
فقالك من خدا سليل وطقى \* رجم ومن خلق تعلل جازبه \*  
فقال الطريفه ها هرفه قد رجعتك القول ويدك رجعتك بان بنصفه اللع  
فالفتنة اليها ميرة فقلت فانك الله ما اعظم ما يجيبين به فخذت ساسا ثم انصرفنا  
يختلف اليها حتى اذا انقض الربيع ورعا الناس الضيف انا في فقال يا عصمة قد رجعت  
ولربيق الا لانا وللنظري البا فاذهب بنا ننظر الى ثا رهم في جنا حتى انهمينا فوض

